مدرب عراقي يرسم خريطة عبور المنتخب الوطني إلى المونديال



أكد المدرب العراقي أحمد جمعة، اليوم الخميس، أن الخطوة الأولى والأهم في تحضيرات المنتخب العراقي للمباراة الفاصلة في الملحق العالمي تبدأ بجمع بيانات دقيقة وشاملة عن اللاعبين داخل العراق وخارجه.

ومن المقرر أن تقام مباراة المنتخب العراقي المؤهلة إلى كأس العالم 2026 بمدينة مونتيري المكسيكية في الأول من شهر أبريل/نيسان المقبل، إذ سيدخل المنتخب معسكرًا تدريبيًا طويلاً استعدادًا للمواجهة.

وقال جمعة في تصريح صحفي، تابعته المطلع: "إن استخدام أجهزة تتبع الأداء مثل (GPS) أو أجهزة (بولار) وغيرها من التقنيات الحديثة التي تقيس المؤشرات البدنية والوظيفية، أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في هذه المرحلة الحساسة، لما توفره من معلومات دقيقة عن الأحمال البدنية، ومعدلات الجهد، والاستشفاء".

وبين قائلا: "المتابعة التفصيلية للمباريات والتدريبات، مع رصد الإصابات والمشكلات البدنية التي يعاني منها كل لاعب، ستمنح الجهاز الفني بقيادة الأسترالي غراهام أرنولد، صورة واضحة عن جاهزية العناصر المختارة، وتساعده على تعديل البرنامج التدريبي بما يتناسب مع الحالة الفردية لكل لاعب سواء محترف أو محلي".

وتابع: "البرنامج التدريبي، سواء البدني أو التكتيكي، يجب أن يكون متزامناً ومتكاملاً، إذ لا يمكن تحميل لاعب بواجبات تكتيكية عالية وهو يعاني من تراجع بدني، لذلك فإن معرفة القدرات الحقيقية لكل عنصر تسهم في تحديد شكل المنهاج التدريبي، ونوعية المباريات الودية، وعدد دقائق اللعب المناسبة لكل لاعب في الفريق".

وأضاف: "إن المرحلة الثانية خلال المعسكر، تتطلب إجراء اختبارات بدنية وفسيولوجية بسيطة، نظراً لاختلاف الدوريات ومستويات المنافسة التي يخوضها اللاعبون. فهناك من يحتاج إلى جرعات استشفاء أكبر، وآخرون يتطلبون تطوير بعض القدرات البدنية، بينما يحتاج بعض اللاعبين فقط إلى الحفاظ على مستواهم الحالي".

وشدد جمعة بالقول: "يجب وضع بروتوكول واضح للاستشفاء، إلى جانب بروتوكول خاص بالمكملات الغذائية، باعتبارهما عنصرين حاسمين في مباراة مفصلية قد تحسم بتفاصيل صغيرة، ونؤكد أيضا على أهمية توفير كادر متخصص لمتابعة هذه الجوانب منذ الآن وحتى يوم المباراة والعراق يمتلك الوقت الكافي لهذا الأمر".

وختم جمعة بالقول: "مباراة الملحق العالمي تبدأ من تفاصيلها الدقيقة، إذ تتغير معطياتها على مدار 90 دقيقة، وربما تمتد إلى وقت إضافي، ما يتطلب جاهزية بدنية عالية، وتركيزاً ذهنياً مضاعفاً، وقدرة اللاعب على أداء أكثر من دور تكتيكي، فضلاً عن اختيار مباريات ودية تخدم الجانب الفني دون التأثير على الحالة النفسية للاعبين".

يذكر أن مباراة الملحق العالمي ستقام عند الساعة السادسة صباحا بتوقيت بغداد والدوحة في يوم 1 أبريل/ نيسان المقبل في مدينة مونتيري المكسيكية وستكون بين المنتخب العراقي والفائز من مباراة بوليفيا وسورينام.